



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
 available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>



**Prof. DR. Kadom Ali
 Reem Raad Tawfeeq**

Tikrit University /College of Education for Humanities
 Department of Psychological And Educational Sciences

* Corresponding author: E-mail :
dreem_90@yahoo.com

Keywords:

Autonomous behavior
 play
 variables
 scale

ARTICLE INFO

Article history:

Received 23 Aug. 2020

Accepted 9 Nov 2020

Available online 23 Jan 2021

E-mail journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

The effect of playing on the development of independent behavior among kindergarten children

ABSTRACT

The first variable of the study relates to its paragraphs on a group of teachers and mothers, as well as extracting the coefficient of discrimination and the correlation coefficient for the scale paragraphs, and thus the scale became in its final form consisting of (52) items. This is in relation to the second variable of the study. The results showed - :The existence that there is a statistically significant effect of the educational program leading to the development of social excellence among the children of Riyadh, and that this program has developed an independent behavior of the sample to which the program was applied and benefit from playing. The researcher reached a number of recommendations. The need to pay attention to promoting social excellence among kindergarten children by providing an educational environment that allows them the freedom to participate, express, express opinions and exchange ideas. The researcher reached a number of proposal. Conduct a study. Conducting studies dealing with independent behavior and its relationship to positive thinking. A comparative study on the development of autonomous behavior between rural and urban children through play.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.21>

أثر اللعب في تنمية السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض

أ.د. كاظم علي الدوري / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

م. ريم رعد توفيق

الخلاصة:

يتعلق بالمتغير الأول للدراسة فقراته على مجموعة من المعلمات والامهات ، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٥٢) فقرة وقد جرى حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (٠.٨٢) والفا كروبناخ (٠,٨٣) هذا فيما يتعلق بالمتغير الثاني للدراسة.

أظهرت النتائج:-

وجود إن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للبرنامج التربوي يؤدي إلى تنمية التفوق الاجتماعي لدى أطفال الرياض، وإن هذا البرنامج قد نمى لسلوك الاستقلالي لدى العينة التي تم تطبيق البرنامج عليها والإفادة من اللعب

توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات

ضرورة الاهتمام بتعزيز التفوق الاجتماعي لدى اطفال الروضة وذلك بتوفير بيئة تعليمية تتيح لهم حرية المشاركة والتعبير وإبداء الرأي وتبادل الأفكار .

توصلت الباحثة إلى عدد من المقترحات

إجراء دراسة . إجراء دراسات تتناول السلوك الاستقلالي وعلاقته بالتفكير الايجابي. دراسة مقارنة في تطور السلوك الاستقلالي بين أطفال الريف والمدينة عن طريق اللعب " .

مشكلة البحث

المشكلة الأساسية التي تعترض طريق تعليم الأبناء الاستقلالية هي أن الآباء أنفسهم لا سيما الأمهات هم الذين لا يستطيعون أن يمنحوا أنفسهم عن التدخل المبالغ فيه في شؤون الأطفال، ولا أن يتركوا لهم الفرصة ليمارسوا حياتهم بأنفسهم، وقد يكون هذا التدخل بسبب حبهم لأبنائهم، أو بقصد حمايتهم، ولكن الواقع هو أنك تعوقه عن أداء دوره، وتسلبه الفرصة التي تجعله يجرب وإن يتمتع بسلوك استقلالي، فيكون حبك له حبا ضاراً، وتكون حمايتك له حماية مؤذية

تكون لدى الطفل الرغبة والميل للاستقلال بشخصيته، واتخاذ قرارات حياته بمفرده، والظهور بمظهر الشخص الناضج المستغني عن عالم الكبار .

وهذا المطلب طبيعي وغريزي ومشروع، إلا أنه قد يؤدي إلى نتائج سلبية إذا لم يتم تهيئة الطفل وتدريبه على الاستقلالية بصورة صحيحة.

فإذا كان الطفل قد تعود منذ صغره على الاتكالية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية في شؤونه كافة، وكان عاجزاً عن إبداء الرأي أو اتخاذ قرار فسوف تصطدم ميوله في مرحلة البلوغ بعجزه وعدم قدرته، فينشأ داخله صراع إما ينتهي بالتمرد والخروج عن سلطة الأبوين والبحث خارج المنزل عن يساعده في تسيير شؤون حياته كجماعة الرفاق والأقران والذين يعظم تأثيرهم في تلك المرحلة، وإما أن يؤدي إلى انطوائه وانعزاله وضعف شخصيته واستمراره في الاعتماد على الآخرين وإن التقصير في تنمية هذا السلوك لا يؤثر على هذه المرحلة فحسب انمايمتد إلى مراحل لاحقة.ولكن على الرغم من رغبة الأطفال الذين هم بعمر الروضة في الاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين فإن معظمهم يبقى معتمداً على الآخرين في تلبية حاجاته اليومية بسبب عدم الوعي عند بعض الأسر في غرس مفاهيم الأنماط السلوكية الاجتماعية عند الطفل، لذلك يتطلب تركيز الاهتمام نحو تكوين وبناء السلوك الاجتماعي لدى الطفل في

مرحلة رياض الأطفال لأنها تأتي بعد الأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل وتدعيمها وتعزيزها عن طريق برامج يمارسها الأطفال في الروضة.

أهمية البحث:

وتؤثر رياض الروضة الى شخصية الطفل وتكيفه اذ كشفت دراسة الشهاوي عن كيفية استثمار قصص الأطفال واللعب في تنمية تكيف اطفال الرياض مع المجتمع. ويبيدي طفل هذه المرحلة فاعلية في ضبطه لذاته وادارة شؤونه كمظهر للاستقلالية وتضائل اعتماديته على الآخرين، ويعد اللعب في الطفولة وسيطاً تربوياً مهماً يعمل على تكوين شخصية الطفل في هذه المرحلة الحاسمة من النمو الإنساني، وللعلم دور بارز في تدريب الطفل ونموه وإبراز مواهبه واكتشاف ميوله وتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة، وأنه يسهم في كل جوانب النمو للطفل وفي إعطائه الثقة بقدراته وبنفسه ويمنحه فرصاً للتفاعل مع الآخرين.

وان الاستقلالية تعد من السمات التي يشجع المجتمع على إبرازها في شخصية أفراده، وتأهيلهم على تحمل المسؤولية ومفهوم السمة من المفاهيم المهمة في النظرية الشخصية لأنها الوحدة الأساسية والبنائية فيها إذ إنها تبرز بوصفها عوامل ذاتية تحفز الفرد على سلوك معين

وركز علماء النفس في بحوثهم ودراساتهم التي تناولت موضوع الشخصية على أهمية السمات التي من شأنها أن تميز شخصاً عن آخر وتساعد معرفتها وتحديدتها في التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الإنسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته ومن العلماء الذين أعطوا أهمية كبيرة للسمة (Trait) في دراسة الشخصية وقياسها هو (ألبرت Alport) وعددها وحدة بناء الشخصية في نظريته التي تهتم بوصف الفرد من خلال مجموعة من السمات المميزة لذا يمكن أن تصبح هذه السمات بارزة لدى الفرد وتتسم شخصيته بها. ك الشخصيات التي ترد على ألسنة الناس مثل الشخصية الاستقلالية، والشخصية الانتهازية، والشخصية العنادية،.... الخ

لذا يمكن أن تكون الاستقلالية إحدى السمات البارزة في الشخصية لأن كثير من المنظرين يعدون الاستقلالية حاجة أساسية من حاجات الإنسان التي تسيطر على كثير من أنماطه السلوكية في مواقف متعددة إذ يفسر هؤلاء المنظرون الشخصية من خلال الحاجات التي لا تختلف عن السما إذ أكد العالم وليمز على أن سمة الاستقلالية ليست حاجة موروثة أو سمة فطرية عند الفرد بل هي سمة مكتسبة يتعلمها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وهذا يتفق مع ما ذهب إليه العالم (روجرز Rogers) الذي أكد على أن الاستقلالية سمة تتحقق من خلال تفاعل الفرد مع البيئة وتنمو من خلال عمليتي النضج والتعلم. إذ إنّ شخصية الفرد هي جزء من شخصية المجتمع وشخصيته المجتمعية هي صورة معبرة عن المجتمع بشكل او باخر سواء بانتمائه ام بعضويته وان للمحتوى الاجتماعي له تأثيرا كبيرا على سلوك الأفراد، أن السلوك الاجتماعي المرغوب اساساً لبناء اي مجتمع لذا اصبح من الضروري

تتميته في شخصية طفل الروضة إذ إنّ السلوك الاجتماعي سبباً مهماً في تعليم الطفل كثيراً من المفاهيم والاتجاهات والقيم الأساسية من خلال السنوات الأولى من حياته

أهداف البحث: Research Objectives:

يهدف البحث الحالي إلى

- ١- التعرف على مستوى السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض.
- ٢- بناء برنامج تربوي لتنمية السلوك الاستقلالي
- ٣- التعرف على اثر اللعب على السلوك الاستقلالي لدى أطفال الروضة

حدود البحث: Research Limitation:

يحدد "البحث الحالي على أطفال رياض الأطفال (الصف التمهيدي عمر خمس سنوات ذكور-إناث) في مركز محافظة صلاح الدين مدينة تكريت للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، كما يقتصر البرنامج على الألعاب والأنشطة التربوية، علماً بأن المقاييس توجه لمعلمات رياض الأطفال والأمهات".

تحديد المصطلحات: تعرض الباحثة مجموعة من التعاريف لمتغيرات بحثها في ضوء اطلاعها على تعاريف اصطلاحية لدراسات وأدبيات سابقة، وكالاتي:

أولاً: البرنامج program

عرفه كل من:

١- ويبستر (Webster, 1971)

الأنشطة المدرسية المخططة كلها التي تشمل إلى جانب الدروس الفعاليات المنظمة والألعاب الرياضية والفنون المسرحية والنوادي والبرامج البيئية

٢- هندام وجابر (١٩٧٨)

نشاط يستهدف تغيير الأفراد على نحو ما يضيف معرفة إلى ما لديهم من معارف، ويمكنهم من أن يؤديوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونه.

ثانياً - السلوك الاستقلالي

الاستقلالية (Independence)

١- تعريف ويليدي (Wyled ١٩٦٠)

بأنها عدم الخضوع لتحكم الآخرين ويرى أن المستقل هو الفرد الذي يكون قادراً على التصرف بمسؤوليته الشخصية ولا يعتمد على الآخرين وهو مستقل عن السلطة، وليس عنده استعداد للتعلق بالآخرين

٢- تعريف كود (Good 1973)

عدم الاعتماد على تأييد الآخرين، أي أن الشخص يجد في نفسه الكفاية الذاتية.

❖ التعريف النظري للبرنامج:

مجموعة من الأنشطة والدروس التي تم بناؤها في ضوء بعض الألعاب التربوية لمساعدة الأطفال على تنمية التفوق الاجتماعي لدى أطفال الرياض

❖ التعريف الإجرائي للبرنامج:

مجموعة من الأنشطة والمواد والصور التي أعدت وفق أسلوب علمي تربوي لأجل توظيفها بوصفها متغير تجريبي (مستقل) لغرض التحقق من أثرها في تنمية التفوق الاجتماعي لدى أطفال الرياض .

إجراءات البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من وصف مجتمع البحث وتحديد واختيار عينة ممثلة له، وتوفير مقاييس تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، فضلاً عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وسوف يعرض في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث:

"يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التجريبية وهو يتطلب دقة بالغة إذ يتوقف عليه إجراء البحث وتصميمه، وكفاءة نتائجه ويتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال رياض الأطفال في الصف التمهيدي عمر خمس سنوات ذكور-إناث ممن يتواجدون في رياض الأطفال للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) في مدينة تكريت والبالغ مجموعهم (٧٦٠) طفلاً وطفلة ويتوزعون في (١٤) روضات، كما في ملحق (١)".

ملحق (١) مجتمع البحث

ت	اسم الروضة	عدد الذكور	عدد الإناث
١	الخلد	٣٤	٢٠
٢	الفارس العربي	١٦	١٨
٣	الشقائق	٢٦	٣٠
٤	البنفسج	٥٦	٥٧
٥	النرجس	٣٤	١٦
٦	تكريت	٣٣	٢٢
٧	العلم	٤٩	٥٤
٨	النجوم	١١	١٦
٩	عباس بن فرناس	١٩	١٣
١٠	طيور الجنة الأهلية النموذجية	٢٢	١٥
١١	ملائكة الرحمن الأهلية النموذجية	٢٠	١٢
١٢	الأمين الأهلية	٢٨	١٢

١٣	البيان الأهلية	١٦	١١
١٤	تكريت الأهلية	١٨	١٢
	المجموع	٣٨٢	٣٠٨

رابعاً: عينتا البحث:

تتألف عينتا البحث من:

أ- عينة التشخيص:

"إن اختيار عينة الدراسة من أبرز خطوات البحث، ذلك أن الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع عامة بل يلجأ إلى عينة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته لأجل تحديد أفراد المجموعة التجريبية والضابطة اللذين يتصفون بمستويات واطئ من السلوك الاستقلالي والتفوق الاجتماعي، تم اختيار عينة عشوائية من رياض الأطفال بلغ عددها (٦) روضة وطبق المقياس على عينة قوامها (١٨٠) من أطفال الصف التمهيدي بالطريقة العشوائية من رياض الأطفال المحددة، كما في جدول (١)".

ب جدول (١)

أسماء رياض الأطفال وأعداد العينات التي سحبت منها

ت	اسم الروضة	عدد الأطفال	عدد الذكور	عدد الإناث
١	الخلد	٣٠	١٧	١٣
٢	الفارس العربي	٣٠	١٣	١٧
٣	الشقائق	٣٠	١٥	١٥
٤	البنفسج	٣٠	١٦	١٤
٥	النرجس	٣٠	١٦	١٤
٦	تكريت	٣٠	١٤	١٦
	المجموع	١٨٠	٩١	٨٩

-عينة التجربة الأساسية

اختارت الباحثة روضتان بطريقة قصدية هما: روضة .الخلد وروضة .البنفسج التي حصل أطفالها على أدنى المتوسطات في مقياس السلوك الاستقلالي والتفوق الاجتماعي، إذ حصلت على متوسطات متقاربة، "وعينة البحث المتكونة من أطفال الصف التمهيدي، وعليه فقد بلغت عينة البحث (٢٨) طفلاً وطفلة موزعين على مجموعتين تجريبية بواقع (١٣) طفلاً وطفلة، وضابطة بواقع (١٥) طفلاً وطفلة"

ثالثاً: أدوات البحث

أدوات البحث

٢ - مقياس السلوك الاستقلالي

بعد أن اطلعت الباحثة على عدة مقاييس منها:

- مقياس الاعتماد على النفس لطفل الروضة (الخفاف ٢٠٠٣)
 - مقياس السلوك الاستقلالي لطفل الروضة (الخفاف والطعان ٢٠٠٧)
 - مقياس السلوك الاستقلالي لطفل الروضة (مهدي، ٢٠٠٩)
 - مقياس الاعتماد على النفس للأطفال الرياض (حمزة، ٢٠١٠)
 - مقياس الاعتماد على النفس للأطفال الجبوري (أزهار، ٢٠١٦)
- استطاعت ان تحدد مفهوم المتغير وهو يتمثل في اعتماد الطفل على نفسه في المأكل والملبس والنظافة وتحضير الواجبات المدرسية واللعب وترتيب غرفة النوم وتنظيمها.
- وصف المقياس:**

تبنّت الباحثة (٥٢) فقرة لقياس السلوك الاستقلالي، وبمعدل (٢٥) فقرة تجيب عنها معلمات الرياض و(٢٧) فقرة تجيب عنها أمهات الأطفال ولكل فقرة ثلاثة بدائل عبارة عن مواقف سلوكية، البديل الأول يقيس السلوك الاستقلالي المرتفع، والبديل الثاني يقيس السلوك الاستقلالي المتوسط، والبديل الثالث يقيس السلوك الاستقلالي المنخفض.

صحح المقياس بناء على مفتاح التصحيح الذي أعدته الباحثة، وقد أعطيت (٣) درجات على كل إجابة تقيس المستوى المرتفع للسلوك الاستقلالي (٢) درجة للإجابة التي تقيس المستوى المتوسط للسلوك الاستقلالي (١) درجة واحدة للإجابة التي تقيس المستوى المنخفض للسلوك الاستقلالي، وقد استخرجت الدرجة الكلية لكل استمارة أذ بلغت أعلى درجة في المقياس من وجهة نظر المعلمات (٧٥) درجة، وأما أدنى درجة فكانت (٢٥) درجة، أما من وجهة نظر الأمهات قد بلغت أعلى درجة في المقياس (٨١) درجة وأما أدنى درجة فكانت (٢٧) درجة.

الصدق الظاهري للمقياس

اعتمدت الباحثة في قياس صدق المقياس على الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين وتعليماته وبدائله ملحق (٨) والذين بلغ عددهم (١٦) محكماً ملحق (٨) وقد عدلت قسم من هذه الفقرات بعد الاطلاع على آراء الخبراء، وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس (٥٢) فقرة بواقع (٢٥) فقرة مقدمة للمعلمات، و(٢٧) فقرة مقدمة للأمهات، وقد استخرجت الدرجة الكلية لكل استمارة أذ بلغت أعلى درجة في المقياس (٨٠) درجة وأما أدنى درجة فكانت (٤٠) درجة، وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس السلوك الاستقلالي مع النسبة المئوية

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
١-٢-٤-٩-٣٣-٢٧-٦ ٨-١٦-٢٣-٢٤-٢٥ ٣٠-١١-١٧-١٩ ٢٢-١٢	١٩	١٦	—	١٠٠%
٧-١٥-١٨-٢٠-٢٦ ٢١-١٠-١٣-٣١-١٤ ٣-٣٩-٣٦	١٣	١٤	٢	٨٧,٥%
٢٨-٤٠-٤١-٤-٣٤-٢٩ ٣٢-٣٥-٣٧	٨	١٣	٣	٨١%
٣٨-٤٤-٤٣-٤٢	٤	١٠	٦	٦٢,٥%

الثبات

اعتمدت الباحثة في قياس ثبات المقياس على:-

١- طريقة إعادة الاختبار re-test:

يطلق على معامل الثبات المحسوب بطريقة إعادة الاختبار بمعامل الاستقرار لأنه يمثل معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس على الأفراد انفسهم وبفارق زمني (Murphy,1988:65).

ولتحقيق ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق وإعادة تطبيق فقرات المقياس البالغة (٥٢) فقرة على عينة بلغت (٢٠) معلمة وأماً، وقد طبق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوماً من إجراء التطبيق الأول، وجرى حساب معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيقين وكما موضح في جدول (٨) إذ جرى استخراج النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وكان معامل الثبات (٠,٨٢) والذي يعد مؤشراً جيداً للثبات.

٢- طريقة الفاكرونباخ Cronbach -Formals

يقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وحساب الارتباط بين الفقرات في المقياس وحساب الثبات بهذه الطريقة يعد من أكثر المعادلات قبولاً ودقة في المقياس وقد بلغ معامل الفا للثبات (٠,٨٣) وهو معامل ارتباط جيد.

ثالثاً: البرنامج

هو مجموعة من الأنشطة والألعاب الحركية الموجهة التي تعمل على تزويد الطفل بالخبرات والمعلومات والمفاهيم التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم والاستقلالية التي تعترضهم في المواقف الحياتية والتعليمية لأجل تحقيق أهداف البحث جري بناء برنامج تربوي ملحق (٦)، ولما كانت الأدبيات تشير إلى أن عملية بناء البرامج لابد أن تسير وفق خطوات، إذ يجري فيها صياغة أهداف البرنامج، وتحديد محتواه من حيث الموضوعات، والأنشطة والفعاليات، وتشخيص الأساليب لتنفيذه، وتحديد المستلزمات الأخرى التي تتطلبها عملية التنفيذ وأساليب تقويمه. عليه حددت الباحثة عناصر البرنامج التربوي وفق خطوات بناءة في ضوء النقاط الآتية:

١. هدف البرنامج:

للبرنامج هدف رئيس هو تنمية حب السلوك الاستقلالي والتفوق الاجتماعي لدى أطفال عينة البحث الذين يعانون من انخفاض في السلوك الاستقلالي والتفوق الاجتماعي والمشخصة بالمقاييس التي اعتمدها الباحثة..

أسس البرنامج:

تم بناء هذا البرنامج على ضوء الأسس الآتية:-

١- الإطار النظري الذي تضمنه البحث الحالي والذي يتناول أهمية تنمية السلوك الاستقلالي والتفوق الاجتماعي من خلال اللعب بالأنشطة الحركية الموجهة لدى أطفال الروضة.

٢- طبيعة مرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة مهمة من مراحل النمو تبدأ فيها الخبرات العقلية في التكوين فهي مرحلة النمو المنطقي وتنظيم تفكير الطفل لتخريج جيل من المبتكرين إذ أثبتت الدراسات (ميلير ١٩٦٩ م) أن هذه المرحلة من أنسب المراحل لتنمية القدرة الإبتكارية في التفوق الاجتماعي والاستقلاليه .

٣- طبيعة طفل الروضة حيث دلت البحوث والدراسات على أن حياة الطفل في هذا المرحلة العمرية تتميز بكثرة اللعب والحركة ومن خلالهما يمكن تنمية الطفل بدنياً ووجدانياً وتعليمياً وتنمية السلوك الاستقلالي والتفوق الاجتماعي لديه (بهادرا ٢٠٠٥: ٤٢)

محتوى البرنامج:

في ضوء أهداف البرنامج وخصائص المرحلة العمرية للأطفال تم وضع قائمة من اللعب والأنشطة مع مراعاة المبادئ الآتية:-

١- أن تتناسب مع خصائص الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

٢- أن تتفق مع ميول وحاجات وقدرات الأطفال مما يجعلها مشوقة وتجذب إهتمام الأطفال إلى الممارسة.

ويتضمن محتوى البرنامج مجموعة من الألعاب والأنشطة

صدق البرنامج

بهدف التحقق من صدق البرنامج قامت الباحثة بعرض البرنامج على الخبراء والمحكمين في مجال الاختصاص في التربية وعلم النفس بصيغته الأولية ويتألف من ثمانية أنشطة وقد وضع الباحث الهدف من البرنامج وكيفية إبداء آراءهم وملاحظاتهم على أهداف الأنشطة وموادها وسير عملها ومدى مناسبة الأنشطة لمستوى عمر الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وطبقاً لآراء المحكمين وملاحظاتهم على الصيغة الأولية للبرنامج تم تعديل صيغة بعض الأنشطة بما يتناسب مع مستوى عمر الأطفال وكانت نسبة صدق المحكمين على البرنامج ٨٠% كما هو موضح في الملحق (٤)

تطبيق البرنامج:

طبق البرنامج على عينة البحث من الأطفال الذين انتظموا أثناء التطبيق وتم استبعاد الأطفال الذين كثر غيابهم .

١ - صدق البرنامج

الصدق من أهم الجوانب التي يجب أن نتأكد من وجودها في البرنامج قبل التطبيق. وقد قامت الباحثة باستعمال الصدق الظاهري (Face Validity) وذلك بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية محاضرات البرنامج المتكونة من (١٨) محاضرة وقد حصلت فقرات البرنامج على نسبة اتفاق ٨٠ % فأكثر، وأجريت بعض التعديلات الطفيفة على بعض المحاضرات .

٢ - التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على عينة من (١٦) طفلاً من روضة الياسمين الصف التمهيدي . وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق

١- معرفة مدى وضوح المحاضرة ومحتوياتها للأطفال .

٢- التأكد من مدى تقبل الأطفال للمحاضرة

٣- حساب زمن التطبيق لكل محاضرة .

٤- معرفة إمكانية تطبيق البرنامج والصعوبات التي يمكن أن تحصل في مدة التطبيق.

تطبيق البرنامج:

طبق البرنامج في المدة من (١٤ - ١ - ٢٠١٨) ولغاية (١٤ / ٣ / ٢٠١٨)، بلغ عدد المحاضرات (١٦) محاضرة موزعة على (٨) أسابيع وبواقع محاضرتين في الأسبوع، بلغت مدة المحاضرة الواحدة (٤٠) دقيقة،

التوصيات

استنادا إلى النتائج التي توصل اليها البحث إليها توصي الباحثة بما يأتي: "تنظيم دورات تدريبية لمعلمات الرياض لتعريفهم بأهمية الألعاب التربوية في الروضة وأهدافها وكيفية تطبيقها وإدخالها ضمن المنهج الأساسي لرياض الأطفال،

المقترحات

تقترح الباحثة دراسات مستقبلية وهي:

- ١ - إجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الابتدائية .
- ٢ - إجراء دراسة تتناول أثر برنامج تربوي تدريبي في علاج بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال كالعناد والعوانية والتتمر .
- ٣ - أجراء دراسة تربط السلوك الاستقلالي بمتغيرات أخرى مثل (مفهوم التوافق الاجتماعي،، التفاعل الاجتماعي)

ملحق (٤)

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا /الدكتوراه

مقياس السلوك الاستقلالي من وجهة نظر المعلمات بصيغته النهائية

اسم الروضة

جنس الطفل: ذكر ، أنثى

حضرة المعلمة المحترمة

تحية طيبة

تروم الباحثة في دراستها الموسومة ب: (أثر برنامج تربوي في تنمية التفوق الاجتماعي والسلوك الاستقلالي لدى أطفال الروضة) ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة وسعة إطلاع ودقة ملاحظة في مجال تربية الطفل، يرجى منكم قراءة كل فقرة من الفقرات بعناية ودقة وصدق وتحديد أحد البدائل التي تنطبق على الطفل بحسب البدائل المقياس، وذلك بوضع علامة (صح) في المجال الذي ترونه مناسبا لسلوك الطفل، وتأكد بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وستكون إجابتك موضع السرية التامة ولن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي، فضلاً لا تترك أي عبارة دون إجابة. شاكرين تعاونكم معنا .

مع خالص شكري واحترامي

الباحثة

ريم رعد توفيق

المشرف

أ.د. كاظم علي أحمد

ت	المواقف
١	عند وصول الطفل إلى الروضة؟ أ - يخلع حقيبته ويضعها في المكان المناسب. ب- يخلعها ويضعها في المكان غير المناسب. ج-يسأل المعلمة أن تخلع له الحقيبة وتضعها له.
٢	حينما يتناول وجبة الإفطار في الروضة؟ أ - يخرج الطفل الإفطار من حقيبته ويقوم بتناول وجبة الإفطار بنفسه. ب - يطلب الطفل من المعلمة أن تخرج له الإفطار ويقوم هو بتناوله. ج- يطلب الطفل من المعلمة أن تخرج له إفطاره وتجهزه له وتقوم بإطعامه.
٣	عندما يريد الطفل الشرب وهو في الروضة؟ أ-يستأذن المعلمة ويخرج الزمزية من حقيبته ويشرب. ب-يطلب من المعلمة أن تخرجها وتفتحها له. ج-يطلب من المعلمة أن تفتح له الزمزية وتمسكها حتى يشرب.
٤	عندما ينتهي الطفل من تناول وجبته في الروضة: أ-يضع بقايا الطعام في سله المهملات . ب -يسأل المعلمة أين يضع بقايا الطعام. ج- يتركها في مكانها.
٥	عند الانتهاء من اللعب في حديقة الروضة: أ-يقوم الطفل بإعادة تنظيم ملابسه وتصفيف شعره بشكل جيد بنفسه. ب-يحاول تنظيم ملابسه ويطلب المساعدة من المعلمة أو أي شخص آخر . ج-لا يهتم بنظام ملابسه.
٦	عند يكسر لب قلم الرصاص؟ أ-يخرج الطفل المبرة من الحقيبة ويقوم بברי القلم ب - يخرج الطفل المبرة ويطلب من المعلمة ان تقوم بברי القلم. ج-يسأل المعلمة ماذا يفعل في القلم.
٧	حينما تطلب المعلمة من الطفل جلب كتاب النشاط اللغوي وقلب الصفحات على صفحة معينة؟ أ-يقوم الطفل بإحضار الكتاب وفتحه على الصفحة المطلوبة. ب - يطلب الطفل من المعلمة ان تفتح له الكتاب على الصفحة المطلوبة. ج - ينتظر في مكانه حتى تحضر المعلمة له الكتاب وتفتحه له.
٨	عندما تطلب المعلمة من الأطفال رسم شكل ما بعد تدريبهم على رسمه؟ أ-يقوم الطفل بالرسم بشكل جيد. ب-يقوم الطفل برسم الشكل ولكنه لا يستطيع استكماله ج-يتردد الطفل ولا يستطيع رسم الشكل المطلوب.
٩	عند إعطاء المعلمة المكعبات للأطفال لعمل أشكال هندسية: أ-يقوم الطفل بتركيبها بشكل صحيح. ب - يقوم بتركيبها ولكنه يستبدل قطع مكان الأخرى.

	ج-يتردد في تركيب القطع وينتج أشكال عشوائية.
١٠	عند طلب المعلمة من الأطفال تقليد قفزة الأرنب: أ-يقوم الطفل بتقليد قفزة الأرنب ببراعة. ب-يقوم الطفل بتقليد قفزة الأرنب ولكن بعد محاولات كثيرة. ج-يتردد الطفل ويقفز قفزة لا تشبه قفزة الأرنب.
١١	عندما تطلب المعلمة من الأطفال أن يقلدوا أصوات الحيوانات: أ-يقوم الطفل بتقليد الأصوات بشكل جيد. ب-يقوم الطفل بتقليد الأصوات ولكنه يستبدل بعضها مكان الآخر. ج-يتردد الطفل ويصدر أصوات غير معبرة.
١٢	عندما تروي المعلمة قصة للأطفال وتطلب منهم إعادتها؟ أ-يقوم الطفل بإعادة قصة بشكل مترابط ومنطقي. ب-يقوم الطفل بإعادة قصة لا ترابط بين أحداثها. ج-يسكت الطفل ولا يستطيع إعادة القصة.
١٣	عندما تطلب المعلمة من الأطفال تلوين الرسوم التي توجد في كتاب النشاط ؟ أ-يقوم الطفل بتلوين الإشكال بالألوان المناسبة بشكل جيد. ب-يقوم بالتلوين ولكن بشكل غير مناسب. ج-يتردد الطفل ولا يستطيع التلوين.
١٤	عندما يقوم الأطفال بترتيب الصف ماذا يفعل الطفل أ-يقوم بالترتيب معهم بشكل جيد. ب-يقوم بالترتيب معهم ولكنه يضع الأشياء في مكانها غير المناسب. ج-ينصرف عنهم وينهمك في اللعب.
١٥	صديق للطفل نسي ألوانه ولديه درس رسم. أ-يعطى الطفل ألوانه لصديقه ليلون بها. ب-يعطيه قلم واحد فقط. ج-يرفض أن يعطيه ألوانه.
١٦	عندما تعود المعلمة بعد غيابها لفترة بسبب مرضها؟ أ-يذهب الطفل ليسلم ويطمئن عليها حينما يراها. ب-يفعل ذلك أذا وجد الأطفال يفعلون ذلك. ج-لا يهتم بها ولا بالسؤال عنها.
١٧	عند وقوع صديق الطفل أثناء اللعب: أ-يذهب إليه ويطمئن عليه ويساعده على القيام. ب-يقرب منه ويسأله ماذا حدث ويتركه ويكمل لعبه. ج-ينظر إليه ولا يهتم به.
١٨	يعمل الأطفال مع بعضهم في مجموعة واحدة بعمل نموذج مصغر للمكعبات؟ أ-يشارك الطفل مع الأطفال في عمل النموذج ويستمر معهم حتى ينتهوا. ب-يشارك في عمل جزء ويتركهم.

	ج - يقوم بتركيب المكعبات بمفرده وبمعزل عن الأطفال.
١٩	صديق الطفل ذهب إلى الروضة ونسى وعاء الماء الخاص به في بيته؟ أ - يعطيه الطفل وعاءه ليشرب منها وقت ما يريد. ب - يعطيه الطفل ليشرب منها إذا طلبت منه المعلمة ذلك. ج - يرفض أن يعطيها له ولا يهتم به.
٢٠	عند قيام المعلمة بعمل مسرحية مع الأطفال وتخبرهم بين الأدوار؟ أ - يختار الطفل دوراً معيناً ويصر عليه. ب - يختار أكثر من دور ويتردد بينهم. ج - يترك الاختيار للمعلمة.
٢١	عند ذهاب المعلمة إلى حديقة الروضة وتساءل الأطفال عما يحبوا أن يلعبوا؟ أ - يختار الطفل لعبة معينة . ب - يختار أكثر من لعبة . ج - ينتظر قرار باقي الأطفال ويختار مثلهم.

٢٢	عندما تريد المعلمة من الأطفال تشجيع احد الفريقين في لعبة معينة. أ - يختار فريقاً معيناً ويشجعه. ب - يشجع فريقاً معيناً ثم يقوم بتشجيع الآخر. ج - يختار مثلاً يختار زملاءه
٢٣	عندما تريد المعلمة من الأطفال تشكيل أنواع من الفاكهة بالطين الصناعي؟ أ - يقوم الطفل بتشكيل نوع معين. ب - يقوم الطفل بتشكيل نوع معين ثم يغيره بشكل آخر . ج - يسأل المعلمة ماذا يفعل.
٢٤	عندما تريد المعلمة إحضار شيئاً ما من الطفل ويأخذ معه أي طفل؟ أ - ينادي الطفل على طفل معين ويذهب معه. ب - يسأل المعلمة أن يأخذ صديق له. ج - يسأل المعلمة اخذ من معي.
٢٥	تطلب المعلمة من الأطفال اختيار نشيد لكل طفل أثناء التجهيز للحفل؟ أ - يختار الطفل نشيد معين. ب - يتردد بين الأنشيد. ج - يسأل المعلمة ماذا اختار

ملحق (٥)

مقياس السلوك الاستقلالي من وجهة نظر الأمهات بصيغته النهائية

اسم الروضة

جنس الطفل: ذكر ، أنثى

عمر الطفل

عزيزتي إلام برجاء التكرم باختيار الإجابة الفعلية لسلوك الطفل في المواقف التالية:

ت	المواقف
١	عندما ينهض الطفل من النوم؟ أ- يقوم بترتيب فراشه بشكل جيد يومياً. ب - يرتب فراشه أحياناً. ج - لا يرتب فراشه.
٢	عند استيقاظ الطفل من نومه؟ أ - يذهب إلى التواليت ويغتسل بنفسه. ب- يذهب إلى التواليت ويطلب المساعدة من شخص آخر أحياناً. ج - ينتظر حتى تأخذه الأم وتقوم بمساعدته دائماً.
٣	عندما يتناول الطعام؟ أ - يقوم الطفل بتقطيع الطعام ويتناوله بنفسه دائماً. ب - تقوم الأم بتقطيع الطعام ويتناوله الطفل بنفسه. ج - تقوم الأم بتقطيع الطعام وإطعام الطفل دائماً.
٤	عند ارتداء الطفل لملابسه؟ أ - يحاول الطفل أخرج ملابسه ويرتديها بنفسه. ب - تخرج له الأم ملابسه ويرتديها هو بشكل غير مناسب أحياناً ج - يطلب من الأم ان تخرج له ملابسه وتساعدته في ارتدائها .
٥	عندما يريد الطفل أن يمشط شعره ؟ أ - يحاول تمشيط شعره بشكل جيد. ب - يقوم بتمشيط شعره ويطلب المساعدة من الأم ج - تقوم إلام بتمشيط شعره.
٦	ارتداء الطفل لحذائه؟ أ - يقوم الطفل بارتدائه بشكل صحيح. ب - يقوم الطفل بارتدائه ولكن بمساعدة شخص آخر . ج - تقوم الأم بتلبيسه الحذاء .

٧	عندما يخلع الملابس: أ -يقوم الطفل بخلع ملابسه ووضعتها في مكانها المناسب بنظام ب -يقوم الطفل بخلع ملابسه ورميها في أي مكان. ج -ينتظر حتى تقوم ألام بخلع ملابسه ووضعتها في المكان المناسب
٨	عندما تريد الأم من الطفل أن يعد حقييته؟ أ - يقوم الطفل بإعدادها بشكل كامل ومنظم. ب - يتردد في وضع الأدوات داخل الحقيبة. ج - لا يستطيع أن يفعل شيئاً.
٩	تسأل إلام الطفل ما يجب إن يأخذ من الطعام؟

	أ - يختار نوعاً معيناً من الطعام. ب - يتردد بين أنواع الطعام ثم يختار أي نوع ج - يترك الاختيار للام.
١٠	حينما يذهب الطفل إلى الروضة؟ أ - يقوم الطفل بحمل حقيبته. ب - يقوم الطفل بحمل حقيبته وقد تحملها الأم أو شخص آخر . ج - تقوم الأم أو من ينوب عنها بحملها.
١١	تطلب الأم من الطفل إسماعها النشيد الذي تعلمه في الروضة أمام شخص غريب عن العائلة؟ أ - يقوم الطفل بأداء النشيد بشكل جيد. ب - يقوم الطفل بأداء جزء من النشيد ولكنه يتردد في إكماله ج - يسكت الطفل ولا يستطيع أداء النشيد.
١٢	تخير إلام للطفل بين نوعين من العصير؟ أ - يختار نوعاً معيناً. ب - يختار نوعاً معيناً ثم يختار الآخر. ج - يسأل إلام ماذا يختار
١٣	قص أظافر الطفل؟ أ - يقوم الطفل بقص أظافره. ب - يحاول قص أظافره ويطلب المساعدة من إلام. ج - تقوم إلام بقص أظافره.

١٤	عندما يذهب الطفل مع الأم ويريد شراء شيئاً ما؟ أ - يطلب الطفل من الأم ان تشتري له شيئاً ما. ب - يتردد الطفل وينتظر حتى يسأله البائع ماذا يريد اذا تركته الأم ليشترى . ج - تقوم الأم بشراء ما يريده الطفل دائماً.
١٥	عندما تكون الأم مشغولة بتنظيف البيت؟ أ - يقوم الطفل بمساعدة الأم والتنظيف معها. ب - يساعد الأم إذا طلبت منه ذلك. ج - لا يبالي ويرمي بالأوراق في كل مكان.
١٦	عندما يطرق الباب؟ أ - يسارع الطفل بفتح الباب والترحيب بالشخص الطارق. ب - يفعل ذلك عندما تطلب منه إلام ولا يتحدث مع الشخص الطارق. ج - لا يهتم ويستمر في مزاوله ما يفعل.
١٧	تحمل الأم أشياء كثيرة والطفل يسير معها؟ أ - يطلب الطفل من الأم مساعدتها ويحمل معها الأشياء. ب - يقوم بحمل بعض الأشياء إذا طلبت منه إلام ذلك. ج - يبدي عدم قدرته على حمل أي شي.

١٨	تطلب إلام من الطفل أن يختار لعبة لشرائها له؟ أ - يقوم الطفل باختيار لعبة معينة. ب - يقوم باختيار لعبة ثم يستبدلها أكثر من مرة. ج - يسأل الأم ماذا يختار.
١٩	حينما يذهب الطفل مع والديه لشراء ملابس له؟ أ - يختار ملابس معينة ويصر عليها. ب - يختار ما يميل إليه الوالدين. ج - يترك الاختيار للوالدين.
٢٠	تخير الأم الطفل بين مشاهدة التلفاز واللعب بالكرة؟ أ - يصر الطفل على اللعب بالكرة أو مشاهدة التلفاز. ب - يختار مشاهدة التلفاز وبعد دقائق يعاود اللعب بالكرة. ج - يتردد ويترك الاختيار للام.

٢١	عندما تسأل إلام الطفل عن المكان الذي يريد الذهاب إليه: أ - يختار مكاناً معيناً ثم يختار أي نوع. ب - يختار مكاناً معيناً ثم يختار مكاناً آخر. ج - يختار مثلما يختار إخوته أو يترك الاختيار للام.
٢٢	عند زيارة احد الأصدقاء للأسرة ؟ أ - يسلم عليه الطفل ويتحدث معه. ب - يتردد الطفل ولا يسلم عليه إلا إذا طلبت منه إلام ذلك. ج - يبتعد الطفل ولا يسلم عليه ولا يتحدث معه.
٢٣	عندما يرن الهاتف ولا يوجد شخص قريب منه غير الطفل؟ أ - يسارع الطفل بالرد على الهاتف ويتحدث مع الشخص المتحدث. ب - يرفع سماعة الهاتف ولكنه لا يستطيع أكمل الحديث. ج - يتردد في رفع سماعة الهاتف.
٢٤	عند زيارة أسرة صديقه لأسرة الطفل ومعهم طفل وأثناء تناول الطعام سقط الطعام على ملابس الطفل؟ أ - يحضر الطفل ملابس من ملابسه لطفل الأسرة الصديقة. ب - يفعل ذلك عندما تطلب منه الأم. ج - يرفض أن يعطى الطفل ملابسه.
٢٥	عندما تقوم أسرة ومعها ابنتها بزيارة أسرة الطفل والطفل لديه ألعاب كثيرة؟ أ - يلعب مع الطفلة ويعطيها لعبه لتلعب بها. ب - يعطيها لعبة واحدة ويرفض أن يعطيها الباقي. ج - يمتنع عن اللعب معها أو إعطائها أي لعب.
٢٦	عندما تريد الأم من الطفل أن يحضر لها شيئاً ما؟ أ - يحضر الطفل الشيء المطلوب منه في الحال. ب - يتغيب الطفل قليلاً ثم يحضر الشيء المطلوب. ج - يتردد الطفل ولا يستطيع إحضار شيء

٢٧	حصول الطفل على لعبة جديدة؟ أ - يلعب بها مع إخوته أو أقاربه . ب - يشترك إخوته أو أقاربه في اللعب إذا طلبت الأم منه ذلك. ج - يستحوذ عليها ويرفض أن يعطيها لأحد .
----	--

المصادر

1. Murphy, R.R, (1988): psychological testing principles and application, New York, Hall international.
2. Nunnaly, J.c.(1967), Psychometric theory. new york, mcgro, Hill Book company.
3. Ojaha, H. & Singh, R.R(1988) child Rearing attitude as related to in security and dependence proneness psychological studies, Vol . 3, N.2
4. Smith,S.B(1973):Child psychology,New York: Appleton century crofts
5. Sussmsn, R. P. (1979): Effect of Novelty and training on the Guriosity and Exploration of young children in Daycare Centers, Dissertation Abstract International Vol.39,No.12
6. Webster, S. (1971): Third New International Dictionary, Brown company publishers.
7. Whitesitt,M.E.(1976):Model of Elementary Art instruction based Up on Curiosity as Motivation Dissertation abstract international . Vol .36, NO .9.
8. Williams, Jaxce.(1974). Woltgag and Marjoriest in the middle childhood Behavior and Development New- york .
9. Wilson, J(2001): Moral Development of kindergarten aged children, comparative study.
10. Winnicotte,D.(1988):Playing and Ranguni Book,York.